

حصر وتحديد المناطق السكنية المؤجرة بقانون الإيجار القديم

كتب - عبد الرحيم أبوشامة:

وافق مجلس الوزراء، خلال اجتماعه برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي، على مشروع قرار رئيس مجلس الوزراء بشأن قواعد ونظام عمل لجان حصر المناطق التي بها أماكن مؤجرة لغرض السكني.

تضمنت المادة الأولى في مشروع القرار تعريف بعض الكلمات والعبارات في هذا القرار، وهي: الأماكن المؤجرة، والتي تعني الأماكن المؤجرة لغرض السكني الخاضعة لأحكام القانون رقم ١٦٤ لسنة ٢٠٢٥ بشأن بعض الأحكام المتعلقة بقوانين إيجار الأماكن وإعادة تنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر، بالإضافة إلى عبارة حالات تنازع المصالح، وهي الحالات التي يكون فيها رئيس لجنة الحصر، أو أحد أعضائها، أو أحد أقاربهم حتى الدرجة الأولى نسباً أو مصاهرة، مالكا أو مستأجرا، أو ممن امتد له عقد الإيجار في الحيز الجغرافي لعمل اللجنة، أو أن يثبت فيها أن لرئيس لجنة الحصر، أو أعضائها مصلحة مالية، أو تجارية، أو شخصية أخرى قد تتعارض مع المهام والالتزامات التي كلف بها ضمن اللجنة المذكورة.

كما تضمنت المادة الأولى عبارة التقييم بنظام النقاط، وهو نظام يتم فيه تحديد درجة معينة لكل معيار من معايير وضوابط التقسيم الرئيسية، بالإضافة إلى كلمات المناطق المتميزة، وهي المناطق الحاصلة على درجات أكثر من ٨٠ في درجات التقييم، والمناطق المتوسطة التي حصلت درجات إجمالية من ٤٠ إلى ٨٠ درجة، والمناطق الاقتصادية إجمالية أقل من ٤٠ في درجات التقييم بنظام النقاط.

ونصت المادة الثانية من مشروع القرار على أن يصدر المحافظ المختص قرارا بتشكيل لجنة حصر، أو أكثر، برئاسة أحد شاغلي الوظائف القيادية بالمحافظة، وعضوية فنية وقانونية من ذوي الخبرة والكفاءة، من بينهم ممثلون عن كل من وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، والهيئة المصرية العامة للمساحة، ومصصلحة الضرائب العقارية.

ونصت المادة الثالثة على أن تباشر اللجنة أعمالها يوميا عدا الإجازات والعطلات الرسمية، ولا يكون انعقادها صحيحا إلا بحضور أغلبية أعضائها. وتلتزم لجان الحصر بإعداد محاضر ورقية



أن يراعى في التقسيم عددا من المعايير والضوابط لأعمالها، وفقا للمادة الرابعة. ونصت المادة الخامسة على أن تتولى لجان الحصر تقسيم المناطق الكائن بها أماكن مؤجرة إلى مناطق (متميزة – متوسطة – اقتصادية)، على

باجتماعاتها على أن تتضمن بيانا تفصيليا ودقيقا لأعمالها، وفقا للمادة الرابعة.



خمس جنيها



صفحات

Call 16383
www.fue.edu.eg



الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصري



رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. عبد السند يمامة

رئيس التحرير
عاطف خليل

الخميس ١٤ أغسطس ٢٠٢٥ - ٢٠ صفر ١٤٤٧هـ - ٨ مسرى ١٧٤١
العدد ٢١٦٩ - السنة الواحدة والأربعون

توافق مصري - سعودي على ضرورة وصول المساعدات لغزة

كتبت - تهاني شعبان:

توافقت مصر والسعودية على ضرورة التوصل الفوري لاتفاق لوقف إطلاق النار في حرب غزة وضمان النفاذ العاجل والفوري للمساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية دون عوائق، والوقف الفوري لسياسة التجويع والقتل الممنهج التي توجب الصراع وتمتدز الترف.

جاء ذلك خلال الاتصال بين د. بدر عبدالمعاطي وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين بالخارج والأمير فيصل بن فرحان وزير خارجية المملكة العربية السعودية، في إطار التشاور والتنسيق الدوري بين البلدين ومتابعة الملفات الإقليمية، وفي مقدمتها الأوضاع في غزة.

وشدد الجانبان على ضرورة حماية المدنيين، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه الأمصيل في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

وتصدرت التحديات الراهنة والأزمات القائمة في غزة والسودان وسوريا ولبنان، المباحثات الهاتفية بين وزيرى خارجية مصر والسعودية واتفق الوزيران على مواصلة التنسيق الوثيق

مشروع قانون أمريكي جديد:

الإخوان منظمة إرهابية

كتبت - أماني زكي:

أكد وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو أن الإدارة الأمريكية تعمل على إدراج جماعة الإخوان المسلمين على قائمة المنظمات الإرهابية، موضعا أن هذا الإجراء يخضع لعملية قانونية معقدة. وجاءت تصريحاته خلال مشاركته في برنامج سيد أند فريندز إن ذا مورنينغ، ردا على سؤال حول سبب عدم تصنيف السلطات الأمريكية حتى الآن كلا من جماعة الإخوان ومجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (RIAC) كمنظمتين إرهابيتين، خصوصا في ظل دعمهما للمرشح الديمقراطي لرئاسة بلدية نيويورك زهران ممداني، الذي وصفه روبيو بأنه معتدل ومعتدل.



روبويو

طعون قضائية محتملة على القرار، وأشار إلى أن وزارة الخارجية تواصل مراجعة قوانين التنظيمات بشكل دوري لتحديد ما إذا كانت تدعم الإرهاب أو تمارسه بشكل مباشر. مؤكدا أن الإخوان المسلمين على رأس المجموعات التي تثير القلق البالغ لدى واشنطن.

وفي جانب آخر من تصريحاته، تطرق روبيو إلى الحرب في غزة،

مؤكدا أن الصراع لن ينتهي إلا بزوال حركة حماس كتهديد عسكري، مضيفا: طالما بقيت حماس، لن يكون هناك سلام في غزة. ويأتى ذلك في وقت تقدم فيه عدد من أعضاء مجلسي النواب والشيوخ الشهر الماضي بمشروع قانون لإعلان جماعة الإخوان المسلمين منظمة إرهابية، وكان من بين مقدمي المشروع السيناتور الجمهوري تيد كروز عن ولاية تكساس، الذي شدد على أن حركة حماس، المصنفة أمريكيا كمنظمة إرهابية، هي جزء من جماعة الإخوان وفقا لميثاقها.

وأشار مراقبون إلى أن مشروع القانون يبتنى مقارنة جديدة تقوم على الانطلاق من الأسفل إلى الأعلى عبر تصنيف الفروع التي تشارك صراحة في الإرهاب قبل إدراج الجماعة بأكملها، وذلك لتجنب الانتقادات التي قد تثار بشأن استهداف الفروع التي لم يثبت تورطها المباشر في أعمال عنف.

إحباط أعمال حفر غير قانونية تهدد أهم خطوط الغاز في مصر

كتب - محمد علام:

أوقفت شركة بدر الدين للبترول أعمال حفر غير قانونية تهدد أحد أهم خطوط الغاز في مصر، مؤكدة تصديها الحازم لأي محاولات تعد على البنية التحتية الحيوية، رصدت الشركة برئاسة المهندس أشرف عبد الجواد رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب، أعمال حفر لبئر مياه مخالفة لقانون حماية المرافق العامة، تم تنفيذها بشكل غير قانوني فوق خط الغاز الرئيسي بقطر ٢٤ بوصة، والواصل من حقول بدر الدين إلى محطة الغاز بالعامرية، والذي تصل إنتاجه إلى نحو ٢٠٠ مليون قدم مكعبة يوميا.

أكدت وزارة البترول أنه وفور اكتشاف الواقعة، أوقفت الشركة العمل بالموقع على الفور، وأبلغت شرطة النجدة، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المخالفين.

وأعلنت الشركة حالة الطوارئ، وشكلت فريقا متخصصا من إدارات الأمن، الشئون القانونية، المشروعات، والعمليات، لمتابعة الموقف ميدانيا، والإشراف على إزالة المخالفات، إلى جانب تنفيذ فحص شامل لخط الغاز المتضرر، للتأكد من سلامته الفنية وعدم تعرضه لأي أضرار قد تؤثر على كفاءة تشغيله أو تهدد سلامة المنظومة.

وأكدت شركة بدر الدين أن هذه الإجراءات تأتي في سياق التزامها الراسخ بحماية مقدرات الدولة والتصدي للحاسم لأي محاولات للتعدى على شبكات الطاقة والبنية التحتية القومية، لما تمثله تلك التجاوزات من مخاطر جسيمة على الأمن والسلامة العامة، مشددة على أنها لن تتهاون في اتخاذ كافة التدابير القانونية والتقنية لضمان استقرار واستدامة عملياتها.

أشهر، حيث سيتمكن المواطنون عبر تلك المنصة من التقدم واستيفاء الطلبات وجميع الإجراءات المطلوبة للحصول على الوحدات البديلة.

كما أشار وزير الإسكان إلى أنه سيتم تقديم الطلب على المنصة الإلكترونية الموحدة، من خلال إنشاء حساب إلكتروني، يمكن من خلاله متابعة حالة الطلب، واستكمال المستندات عند الحاجة، وإدخال البيانات المطلوبة وفقا للنموذج الإلكتروني للطلب والذي يحدد بصفة رئيسية الاختيار من إحدى الفئات: بالنسبة للوحدات السكنية: يكون التقديم من خلال المستأجر الأصلي الذي تحرر له عقد الإيجار من المالك أو المؤجر ابتداء، وكذلك زوجه الذي امتد إليه العقد قبل العمل بأحكام هذا القانون، والمستأجر الذي امتد إليه عقد الإيجار.

أما بالنسبة للوحدات غير السكنية: يتقدم المستأجر الأصلي أو من امتد إليه عقد الإيجار، كما يتضمن الطلب تحديد عنوان المقار وفقا للتوزيع الجغرافي، ونظام تخصيص المطلوب (إيجار مدعم - إيجار تمليك - تملك عن طريق التمويل العقاري)، وتحديد النطاق الجغرافي للوحدات المطلوب تخصيصها.



القاهرة تحذر أديس أبابا من المساس بالأمن المائي

كتبت - تهاني شعبان:

الأجنبة المعتمدة بمصر، لاستعراض محددات الموقف المصري من التطورات الإقليمية والدولية. وأكد «عبدالمعاطي» رفض مصر القاطع لتوسيع العمليات العسكرية في غزة، ولأى محاولات تهجير الفلسطينيين من أرضهم تستهدف تصفية القضية الفلسطينية، مشددا على ضرورة حقن دماء الشعب الفلسطيني وضمان تدفق المساعدات الإنسانية إلى القطاع في ظل ما يعانيه من أوضاع كارثية نتيجة لسياسة إسرائيلية منهجة تستخدم التجويع سلاح.

كما استعرض وزير الخارجية الترتيبات الجارية لاستضافة مصر للمؤتمر الدولي للتعايف المبكر وإعادة إعمار قطاع غزة فور التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، بهدف حشد الدعم اللازم لتفجير الخطة العربية الإسلامية، بما يساهم في توفير مقومات الحياة الكريمة لسكان القطاع وتمكينهم من البقاء على أرضهم.

استغاثة

للسيد الرئيس/ عبدالفتاح السيسي

رئيس الجمهورية

والسيد اللواء/ وزير الداخلية

وشرطة التعمير والمرافق

أننى اعلامى من ذوى الهمم و بالرغم من عصر الأمن والأمان الذى نعيشه حاليا فى عصر الاب الروحى الرئيس السيسى الا ان اخواتى البنات و والدتى المسنة يتعرضن كل يوم للتعدى عليهم فى مارينا ٤ الساحل الشمالى

مشعورى بالعجز لعدم استطاعتى على مساعدتهم و تهديدهم المستمر بعمل محاضر كيدية عند الشكوى و ادعاء مسنون من مسؤول كبير و كل ذلك لتكميم أفواهنا على غلق السلام و مدخلها العلوى والسفلى و على الشارع الرئيسى الممر الوحيد الذى يربط بين محلاتنا دراجات و مطعم و الممشى السياحى فى مارينا ٤



مما بعد ذلك مخالفة لشروط اللجنة العقارية لممارسة النشاط من الداخل وليس على الشارع الرئيسى و بالرغم من أن رئيس الجهاز القرى السياحية الدكتور المهندس محمد خلف الله قام مشكورا بتوفير مكان لهم يناسب شروط اللجنة العقارية بسبب تعارض الأنشطة ولكننا فوجئنا بمخالفة كل ذلك و بالفرش و ممارسة النشاط بالتعدى علينا والتهديد فى أوقات العمل الغير رسمية لجهاز القرى السياحية من الساعة السابعة مساء حتى الساعة صباحا ولم يتم الاكتفاء بذلك فقد قام بعمل بارتنشات للعب اطفال وللتليفونات على السلام المخصصة لمرور المشاة ونتيجة هذه التعدي تم رصد حوادث للسيارات بالبيتشات الخاصة به أمام محلى اخرها يوم ٢٠٢٥/٨/١٣ الثالثة فجرا لتدمير وتشتهير بسرعة محلى ونتيجة غلق الممر السلام هو تدمير استماراتى و خسارتى و خاصة المطعم و ذلك بسبب ممارسة النشاط المحظور وهو تاجير البيتشات و المتوسيكلات البنزين بمساعدة شخص يقوم بافتراش السلام وغلقلها وممارسة التعدي علينا بما بأن عليه اكام.

وايضا عند ذهاب اختى لتقديم الضبط والاحضار تم رفض استلامه مرتين يوم ٢٠٢٥/٨/٧ و يوم ٢٠٢٥/٨/٩

فارجو من سيادتكم حمايتنا من التعدي علينا والقبض على كل من تتسول له نفسه المساس بأمن المواطنين فى بلد الأمن والأمان خاصة أن مكانه معروف ونطلب بالازالة المخالفات عن السلام و الشارع الرئيسى و فتح الممر بمساعدة شرطة التعمير و المرافق و حماية اخواتى البنات من التهديد فارجو احترام السيدات و حمايتهن علما أن اختى قد قامت بتوثيق المخالفات و الاستعدادات عدة مرات بفيديوهات ليريف و لكن لم يتحرك احد و مرفق الصور التى توضح غلق السلام الممر الوحيد المؤدى إلى محلى من الممشى السياحى مارينا ٤ و الشارع الرئيسى

و نحن نعلم أن سيادتكم نصير المرأة وذوى الهمم

مقدمه لسيادتكم احمد محمد عبد العزيز ٠١٢٢١٠١٥٨٥١

متابعات

الوقت
السويدي

١٧٠٪ نسبة المشاركة فى انتخابات الشيوخ ٢٠٢٥

٩٥ مرشحاً على النظام الفردى يحجزون مقاعدهم فى المجلس الجديد

حيث لم تكن هناك سوى قائمة واحدة مكونة من ١٢ حزباً، الأمر الذى يمكن اعتباره أحد أسباب ضعف الإقبال والمشاركة من الناخبين، أما على المقاعد الفردية، فقد شهدت مشاركة عدد جيد من المرشحين، لكن كانت المنافسة صعبة بسبب اتساع الدوائر الانتخابية التى تغطى محافظات بأكملها.

وجاءت نسبة المشاركة المعلنة هى الأكبر فى تاريخ المجلس، الذى عاد للحياة وفق تعديل دستورى فى عام ٢٠١٩، مقارنة بنسبة المشاركة فى انتخابات المجلس السابق عام ٢٠٢٠، التى بلغت ١٤,٢ فقط، وعلى الرغم من ذلك إلا أنها تظل منخفضة خاصة بالنظر إلى حجم حملات الدعاية الكبيرة التى سبقت الانتخابات-حسبما يرى أستاذ علم الاجتماع السياسى، سعيد صادق.

ويشير أستاذ علم الاجتماع السياسى إلى أن هذا التراجع أصله ضعف وعى المصريين بالدور الذى يلعبه هذا المجلس، وعدم الشعور بتأثيره فى حياته بشكل مباشر على خلاف مجلس النواب الذى يسن القوانين، وكذلك غياب المنافسة فيه، وتعيين الرئيس ١٠٠ من أعضائه، فبإزاء الناخب امتداداً للأجهزة التنفيذية.

ويقول الدكتور محمد صادق إسماعيل، مدير المركز العربى للدراسات الاستراتيجية، إن عدة عوامل رئيسية أسهمت فى قلة نسبة المشاركة فى انتخابات مجلس الشيوخ، أبرزها ما يتعلق بإحساس المواطن بأن المجلس بعيد عن اهتماماته اليومية، مثل تحسين الأوضاع الاقتصادية ومواجهة المشكلات المعيشية.

ويشير إسماعيل فى حديثه لـ«الوفد» إلى أن عدم قيام المجلس بدوره بشكل فعال، وفقاً للدستور، خلق نوعاً من الانفصال بين المواطن والمجلس، موضحاً أن هناك مشكلة أساسية تكمن فى انفصال النواب عن دوائرهم الانتخابية؛ إذ لا يظهرون إلا أقبيل الانتخابات، ما يعزز شعور الناخب بأن النائب يسعى للفوز فقط دون الاهتمام بمشكلات دائرته.

وأكد أن هناك حاجة ملحة لبروز نواب قادرين على جذب الاهتمام من خلال نشاطهم السياسى والبرلماني، ما يمكنهم من طرح مشكلات دوائرهم الانتخابية بفاعلية، واختتم حديثه بالقول إن هذه الأسباب مجتمعة خلقت حالة من العزوف عن المشاركة، لأن المواطن يشعر بأن الانتخابات تخدم مصالح النائب وليست مصالحه، ودعا إلى ضرورة إعداد جيل جديد من النواب المدركين على الجمع بين التشريع والرقابة لخدمة قضايا الناس واحتياجاتهم.

فوز القائمة الوطنية بعد تجاوز النسبة القانونية المقررة بـ ٥%

المصريين بالخارج لما قدموه من جهد وعمل يليق بمصر والمصريين، وكذلك وزارة الصحة والسكان، لما وفرته من جاهزية طبية ودعم ميدانى يليق بحجم الحدث، ضامناً أقصى درجات الأمان الصحى للمواطنين، ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، لما قامت به من دعم تقنى متكامل، وتوفير بنية رقمية متقدمة، ساعدت على دقة الأداء وسرعة الإنجاز، وذلك إلى جانب وزارة النقل ووزارة التربية والتعليم ووزارة الشباب والرياضة، على ما أظهره من التزام وثقان وإخلاص، ليخبر هذا الاستحقاق بالصورة التى تليق بمكانة مصر، ولمسوحات شعبها، وحجم ثقته فى مؤسساتها الدستورية.

وأشاد ببنادى بدور وسائل الإعلام الوطنى، مؤكداً أنها أدت دورها بمهنية ومسئولية، نائلة وقائع العملية الانتخابية بكل شفافية، وأسهمت فى توعية الرأى العام، ورافقت المواطن فى كل خطوة من هذا الاستحقاق، وكذلك أيضاً المنظمات المحلية والدولية التى تابعت مجريات الانتخابات وسجلت ملاحظاتها القيمة، والتى نرحب بها دولياً، فى إطار سعينا الدائم نحو تطوير الأداء، وتعزيز معايير النزاهة والحياد.

رغم جودة التنظيم والإدارة التى قدمتها الهيئة الوطنية للانتخابات بالتعاون والتنسيق مع كافة الأجهزة والجهات والوزارات المعنية، إلا أن الإقبال الجماهيرى كان ضعيفاً جداً، وفى بعض اللجان لم تتجاوز نسبة التصويت ٧٪، حسبما يشير عدد من التقارير التى أعدها المنظمات الجهات التى تابعت العملية الانتخابية، مشيرة إلى أن أحد أسباب العزوف الجماهيرى ربما تعود إلى الطقس أو ضعف المنافسة الحزبية على القوائم.

وغاب عن هذه الانتخابات التنافس على نظام القوائم،



د. سعيد صادق



د. محمد صادق إسماعيل

القانونى ومواكبة التطور التقنى، حتى أصبحت الهيئة نموذجاً يعتدى به فى التنظيم الحكم، الإدارة الرشيدة، حسن الإشراف.

وأضاف ببنادى قائلاً: إن ما نشهده الآن ليس مجرد ختام لعملية انتخابية، بل هو تنويع لمسيرة عمل وطنى جاد، شاركت فيه مؤسسات الدولة، واحتضنه وجدان هذا الشعب العظيم، إيماناً بأهمية ترسيخ دعائم الديمقراطية، وتعزيزاً لمسار المشاركة السياسية، وترجمة حقيقية لإرادة الناخبين، موجهاً الشكر والتقدير والعرفان لكل من أسهم فى إنجاح هذا الاستحقاق الدستورى الكبير، وعلى رأسهم القوات المسلحة المصرية-وزارة الدفاع، على ما قدمته من دعم لوجستى وأمنى رفيع المستوى.

وثمن ببنادى الجهود الكبيرة التى قامت بها وزارة الداخلية بمسئولياتها فى تأمين اللجان والمقر الانتخابية بكل كفاءة واقتدار، وإيضاً وزارة الخارجية والهجرة وشئون

إعادة بين ١٠ مرشحين فى ٥ محافظات على ٥ مقاعد

كبير من المستولية، والمتابعون وممثلو المنظمات ووسائل الإعلام المحلية والدولية والإقليمية الجميع التزم الدستور والقانون وضوابط الهيئة فى إطار تحقيق الديمقراطية والتعبير عن ارادة الناخبين، موجهاً تحية لكل من توجه لصندوق الاقتراع رغم قسوة الطقس يومى الانتخاب، وللمصريين فى الخارج أيضاً، وأعضاء الهيئات القضائية. ووجه بدوى الشكر لوزارات الخارجية والهجرة وشئون المصريين فى الخارج وأعضاء البعثات الدبلوماسية فى الخارج، مشيراً إلى أن التنظيم الجيد ومواكبة التحول الرقمى وتوظيفة ضمن الاستعدادات للانتخابات الشيوخ قد حظى بإشادة كبيرة من قبل أعضاء البعثات والمنظمات الدولية التى تابعت الانتخابات وكذلك الناخبين.

من جانبه، قال القاضى أحمد ببنادى، مدير الجهاز التنفيذى للهيئة الوطنية للانتخابات، إن انتخابات مجلس الشيوخ جرت وسط أجواء من الانضباط والشفافية، وفى مناخ آمن مكن المواطنين من ممارسة حقهم الدستورى بكل حرية ومسئولية، مشيراً إلى أن أهمية هذا الإنجاز تزداد إذا تم وضعه فى سياقها الإقليمى، إذ جرت هذه العملية الديمقراطية فى منطقة تنفقر فى كثير من أجزائها إلى الاستقرار والأمن، وهو ما يعزز من رصيد الدولة المصرية، ويؤكد قدرتها على ترسيخ مؤسساتها الوطنية، وبيئة احترامها لحقوق مواطنيها، والالتزام بمسارها الدستورى أمام ذاتها وأمام شعبها، بل وأمام العالم أيضاً.

وشدد مدير الجهاز التنفيذى للهيئة الوطنية للانتخابات على أن ما تحقق خلال العملية الانتخابية هو نتاج عمل مؤسسى منظم، وخبرة تراكمية اكتسبتها الهيئة الوطنية للانتخابات فى إدارة الاستحقاقات الدستورية، وفق أعلى درجات الشفافية، والحيادية، والانضباط

وأعلن القاضى حازم بدوى رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات إحصائيات نتائج انتخابات مجلس الشيوخ ٢٠٢٥، والتى تضم نتائج حصر وفرز أصوات المصريين بالخارج وفى الداخل، إذ بلغ عدد المقيدى بقاعدة بيانات الناخبين: ٦٩ مليوناً و٣٣٢ ألفاً و٣٨١، وعدد من أدلوا بأصواتهم: ١١ مليوناً و٨٣٧ ألفاً و٨٢٢ (بنسبة ١٧,١ ٪)، ووصل عدد الأصوات الصحيحة إلى نحو ١١ مليوناً و٣٢١ ألفاً و٧٠ (بنسبة ٩٥,٦٣ ٪)، بينما بلغت عدد الأصوات الباطلة: ٥١٦ ألفاً و٨١٢ (نسبة ٤,٣٦ ٪).

وأعلن رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات فوز القائمة الوطنية من أجل مصر بتجاوز النسبة المقررة بـ ٥٪ من إجمالى ممن يحق لهم التصويت، إذ فازت القائمة فى قطاع القاهرة ووسط الدلتا، بنسبة ١٨,٠٦ ٪، وفى قطاع شمال ووسط وجنوب الصعيد بنسبة ١٦,٤٩ ٪، كما حصلت فى قطاع شرق الدلتا على نسبة ١٥,١٥ ٪، وفى قطاع غرب الدلتا بنسبة ١٣,٩٢ ٪.

وتتلقى الهيئة الطعون فى قرارات اللجان العامة خلال ٤٨ ساعة من النتيجة بعد أقصى اليوم الخميس ١٤ أغسطس، ووفقاً للجدول الزمنى للإجراءات الانتخابية، سيتم البت فى الطعون المقدمة فى قرارات اللجان العامة أمام المحكمة الإدارية العليا خلال ١٠ أيام اعتباراً من ١٥ إلى ٢٤ أغسطس.

ويستأنف المترشحون الدعايا الانتخابية فى جولات إعادة الدعايا الانتخابية، بعد الإعلان عن النتيجة النهائية الرسمية فى انتخابات مجلس الشيوخ، ونشرها بالجريدة الرسمية، ومن المقرر أن تبدأ فترة الصمت الدعايى الثانى لإعادة يوم ٢٤ أغسطس.

وتبدأ عملية الاقتراع فى الإعادة يومى ٢٥ و٢٦ فى الخارج، وينطلق تصويت المصريين بجولة الإعادة يومى ٢٧ و٢٨ فى الداخل، على أن تعلن النتيجة النهائية للانتخابات ونشرها فى الجريدة الرسمية يوم ٤ سبتمبر القادم.

قال القاضى حازم بدوى، رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، إن اصطفاًف المصريين أمام لجان الاقتراع داخل مصر وخارجها، جاء أبلغ من أى كلام، معبرة عن تاريخ وطن وأصالة شعب وإرادة أمة، منوهاً إلى أن الدولة ماضية بأقدام راسخة لتعزيز المسار الديمقراطى وتعزيز الحياة السياسية ودعم الحياة الحزبية بالتوازى مع مسار التنمية وشباب واع مثل النسبة الأكبر من إجمالى عدد المشاركين فى ظاهرة متفردة تعكس تمام الوعى. وأكد بدوى أن مراحل العملية الانتخابية أفرزت مظاهر تليق بشعب عظيم، فالشاركون كانوا على قدر

كتب - محمد عيد:

حسم ٩٥ مرشحاً على النظام الفردى الفوز من الجولة الأولى فى انتخابات مجلس الشيوخ ٢٠٢٥ على فى ٢٢ محافظة، فيما تجرى الإعادة بين ١٠ مرشحين على ٥ مقاعد فقط فى ٥ محافظات، هى الغربية وبني سويف والوادى الجديد والأقصر والإسماعيلية- حسبما أعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات.

كما فازت القائمة الوطنية من أجل مصر، التى توافقت عليها الأحزاب بـ ١٠٠ مقعد فى نظام القائمة، بعد تجاوزها نسبة ٥٪ من إجمالى الناخبين.

سياسيون: ضعف المنافسة الحزبية واتساع الدوائر الانتخابية.. أسباب ضعف الإقبال الجماهيرى

محللون: انفصال النواب عن دوائرهم أزمة.. وشعور المواطن بأن الانتخابات تخدم مصالح النائب وليست مصالحه

شركة بى ار اى العقارية P R E REAL ESTATE ش.م.م

ضعف من عدد الأسهم التي يملكها كل منهم في رأس المال قبل الزيادة .

شروط السداد :

يقوم المساهم الراغب في الاكتتاب في زيادة رأس مال الشركة بسداد 2,50 جنيه مصري (اثنين ونصف جنيه مصري) نقدا لكل سهم من أسهم الزيادة وهذا المبلغ يعادل 100 % من قيمة كل سهم من أسهم الزيادة.

موعد الاكتتاب

يتم فتح باب الاكتتاب اعتبارا من يوم الاحد الموافق 2025/08/31 ولمدة 30 يوم (ثلاثون يوما) تنتهي يوم الاثنين الموافق 2025/09/29 ويجوز غلق باب الاكتتاب في حالة تغطية كامل قيمة الاكتتاب .

تلقى الاكتتاب

يتم تلقي الاكتتاب لدى بنك بيت التمويل الكويتي – فرع المعادي (البنك الاهلي المتحد سابقا) - رقم الحساب 001 – 163071 – 0005

في حالة عدم تغطية الاكتتاب

في حالة عدم تغطية كامل الاسهم المطروحة في المرحلة الاولى سيتم إعادة طرح الاسهم التي لم يتم تغطيتها (المتبقية) مرة اخرى على المساهمين القدامى كمرحلة ثانية بموجب اعلان، وذلك لتدأى المساهمين بدون التقيد بنسب المساهمة الاصلية.

واذا تجاوز الاكتتاب في الأسهم الأصلية سيتم تخصيص على أساس نسبة الأسهم المطلوبة الى الأسهم المتبقية وسيتم جبر الكسور لصالح صغار المساهمين وتقوم الشركة برد المبالغ الزائدة الناتجة عن الاكتتاب في الاسهم المتبقية خلال اسبوع من غلق باب الاكتتاب من خلال البنوك متلقية الاكتتاب على ان يتم الاعلان عن ذلك في حينه .

المستندات المطلوبة :

- صورة تحقيق الشخصية للشخص الطبيعي والسجل التجارى للشخص المعنوى او الاعتبارى .
 - المستند الدال على ملكية الاسهم في التاريخ المحدد بالاعلان
- مع مراعاة أنه في حالة ما اذا كان اخر يوم في الاكتتاب يوم عطلة رسمية يصبح اخر يوم في الاكتتاب هو اول يوم عمل تالى

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،

رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب

حسام محمد زكى ابراهيم

للقواعد التي يضعها مجلس ادارة الشركة وتتمتعها الجمعية العامة وبما لا يتجاوز مجموع الأجور السنوية للعاملين .

3- توزيع حصة اولى من الارباح قدرها 5 % على المساهمين في رأس مال الشركة تحسب على اساس المدفوع من قيمة أسهمهم

4- اذا كان في الشركة حصص تأسيس يدفع نصيبها في الارباح بشرط الاتزيد عن 10 % من باقى الارباح الصافية .

5- سداد نسبة 10 % من الباقي لمكافحة مجلس الإدارة .

6- ويوزع الباقي من الارباح بعد ذلك على المساهمين كحصة إضافية في الأرباح أو يرحل بناء على اقتراح مجلس الإدارة الى السنة المالية المقبلة أو يكون به احتياطي غير عادى او مال استهلاك غير عادى .

وللجمعية العامة الحق في توزيع كل او بعض الارباح التي تكشف عنها القوائم المالية الدورية التي تعدها الشركة على ان يكون مرفقا بها تقرير عنها من مراقب الحسابات .

بيانات الاكتتاب:

اساس قرار الزيادة : الجمعية العامة غيرالعادية المتعقدة بتاريخ 2025 /07/13 .

مقدار الزيادة :

زيادة رأس مال الشركة المصدر من 1,000,000 جنيه مصرى (واحد مليون) جنيه مصرى الى 25,000,000 جنيه مصرى (خمسة وعشرون مليون جنيه مصرى) بزيادة قدرها 24,000,000 جنيه مصرى (اربعة وعشرون مليون) جنيه مصرى بإصدار عدد 9,600,000 سهم (تسعة ملايين وستمائة ألف سهم) بالقيمة الاسمية وقدرها 2,50 جنيه مصرى (اثنين ونصف) جنيه مصرى للسهم الواحد.

مبررات وجدوى الزيادة :

- سداد بعض التزامات الشركة.
 - التوسع في أنشطة وإستثمارات الشركة.
 - رفع الملاءة المالية للشركة لتدعيم موقفها المالي أمام البنوك والمؤسسات المالية والجهات المختلفة.
- أوجه استخدام الزيادة :

- التوسع في نشاط الشركة وزيادة إستثمارات الشركة.
- سداد بعض التزامات الشركة.

الحق في الاكتتاب :

يحق لتدأى مساهمي الشركة (حاملى ومشتري السهم حتى يوم الثلاثاء الموافق 2025/08/26) الاكتتاب في حدود 24

والايداع والقيد المركزى

أعضاء مجلس الإدارة

الاسم	الجهة التى يمثلها	الوظيفة بالمجلس	تاريخ انتهاء العضوية
حسام محمد زكى ابراهيم	-	رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب	12/08/2026
محمد احمد عمر ابراهيم الطو	شركة مشارق للاستثمار العقارى	العضو المنتدب للشئون المالية والادارية	12/08/2026
محمد جودة عبيد محمد عبيد	شركة مشارق للاستثمار العقارى	عضو مجلس الادارة	12/08/2026
مصطفى خيرى عبدالنعم حسن	شركة مشارق للاستثمار العقارى	عضو مجلس الادارة	12/08/2026

مراقب الحسابات

الاسم	العنوان	رقم القيد بالسجل العام للمراجعين والمعاييين
احمد طارق عبدالرحمن على	95 ب شارع الرغضى – برج الشمس – مصر الجديدة – القاهرة	33493

رأس المال

المرخص به	المصدر	الدفع	عملة سداد رأس المال المدفوع
10,000,000	1,000,000	1,000,000	جنيه مصرى

عدد اسهم رأس المال : 400,000 سهم (اربعمائة الف سهم)

نوع الاسهم المصدرة : اسمية

القيمة الاسمية للسهم : 2,50 جنيه مصرى (اثنين ونصف جنيه مصرى)

صافى حقوق المساهمين وفقا لآخر قوائم مالية معتمدة في 2024/12/31 131,471,792 (مائة وواحد وثلاثون مليون واربعمائة وواحد وسبعون الف وسبعمائة واثنان وتسعون) جنيه مصرى .

طريقة توزيع الربح الصافى للشركة وفقا للنظام الاساسى:

- 1- اقتطاع مبلغ يوازى 5 % من الأرباح لتكوين الاحتياطي القانونى ويقف هذا الاقتطاع متى بلغ مجموع الاحتياطي قدرا يوازى 50 % من رأس مال الشركة المصدر ومتى نقص الاحتياطي تعين العودة الى الاقتطاع .
- 2- يوزع 10 % من تلك الأرباح على العاملين بالشركة طبقا

دعوة إكتتاب قدامى المساهمين بمناسبة إصدار اسهم زيادة رأس مال شركة بى ار اى العقارية

P R E REAL ESTATE ش.م.م

يتشرف السيد الأستاذ / حسام محمد زكى ابراهيم – رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة بى ار اى P R E REAL ESTATE ش.م.م بدعوة السادة مساهمي الشركة لتلاكتتاب في زيادة رأس مال الشركة المصدر من 1,000,000 جنيه مصرى (واحد مليون) جنيه مصرى الى 25,000,000 جنيه مصرى (خمسة وعشرون مليون) جنيه مصرى بزيادة قدرها 24,000,000 جنيه مصرى (اربعة وعشرون مليون جنيه مصرى) بإصدار عدد 9,600,000 سهم (تسعة ملايين وستمائة الف سهم) بالقيمة الاسمية وقدرها 2,50 جنيه مصرى (اثنين ونصف) جنيه مصرى للسهم الواحد.

بيانات عامة

اسم الشركة المصدرة : بى ار اى العقارية P R E REAL ES- TATE ش.م.م

عنوان المركز الرئيسى : 165 شارع العروبة – مصر الجديدة – القاهرة

الشكل القانونى : مساهمة مصرية

القانون المنظم : القانون رقم 159 لسنة 1981

غرض الشركة : التسويق العقارى – الدعاية والاعلان بانواعها المختلفة – المقاولات العامة والمتكاملة والمتخصصة واعمال الديكور والتشطيبات – الاستثمار والتطوير العقارى – اعمال الاستشارات التسويقية وادارة المشروعات – شراء وبيع وتاجير واقامة الوحدات الادارية والسكنية والفندقية – شراء وبيع الاراضى وتقسيمها ومدها بالمرافق الاساسية (مياه صرف طرق كهرآى) – التجارة العامة والتوزيع فيما هو مسموح به قانونا – تقديم خدمات ادارة الممتلكات ويشمل ذلك : تقديم خدمات واعمال الصيانة الخاصة بالفنادق والمنشات السياحية بكافة انواعها والفيئات والشقق والعمارات والوحدات الادارية التجارية والبنية التحتية والمناطق العامة وخدمات النظافة والاشراف الداخلى وتصميم وتنسيق وتززين الحدائق والمناطق الخاصة والعامة والملاعب وغيرها – مع مراعاة احكام القوانين واللوائح والقرارات السارية ويشترط استصدار التراخيص اللازمة لممارسة هذه الانشطة . ويجوز للشركة ان تكون لها مصلحة او تشترك باى وجه من الوجود مع الشركات وغيرها التى تزاول أعمالا شبيهة بأعمالها او التى قد تعاونها على تحقيق غرضها فى مصر او فى الخارج كما يجوز لها ان تندمج فى الهيئات السالفة او تشتريها او تلحقها بها وذلك طبقا لاحكام القانون ولائحته التنفيذية .

مدة الشركة : 25 سنة تبدأ من تاريخ القيد بالسجل التجارى . السنة المالية : تنتهى في 12/31 من كل عام ميلادى رقم القيد بالسجل التجارى وتاريخه : 34536 - 2016/11/07 موقف بالقيد الحفظ المركزى : مقيدة بشركة مصر المقاصة

محافظات

إشراف: محمود عبدالحفيظ

05

لازم اتكلم



بقلم:

سامى صبرى

الشيوخ.. لماذا.. وما الفائدة؟

رغم إعلان النتيجة النهائية لانتخابات مجلس الشيوخ (٢٠٢٥)، وتأكيد الهيئة الوطنية أن عدد الذين أدلوا بأصواتهم كان ١٨٢٧٨٨٢ بنسبة ٨١٪، وهى الأعلى فى تاريخ المجلس، الذى عاد بمسماه وتشكيله الحالي فى عهد الرئيس السيسى بالقانون رقم ١٤١ لعام ٢٠٢٠، إلا أنها فى مجملها لا تليق بمصر ومكانتها وتاريخها السياسى.

وإذا زدنا إلى الواقع سنقف على الأسباب الحقيقية لهذه النسبة الضئيلة من المشاركة، ومن أهم تلك الأسباب: عدم إفتتاح قطاع كبير من الشعب وممن يحق لهم التصويت (٦٢٣٣٣١٨) بهذا المجلس، ليس تقريبا من شأن أعضائه، وإنما لحدوثها صلاحياته، واقتصار دوره على مناقشة القضايا والأزمات، دون أن يكون له رأى مؤثر وقرار ملزم للحكومة، فهو فى نظر هؤلاء مجرد مجلس استشارى يصدر توصيات، لا يُعمل بها فى أغلب الأحوال.

ويرى فريق آخر أن ما يتفق من مميزات على انتخابات المجلس وما يعاها من مميزات وبدلات حصلت لأعضاء، لا توازى العائد من وجوده، فهو فى الواقع يقوم بدور المجالس القومية المتخصصة التى اختفت بعد سقوط نظام مبارك، ولم تكن تكلف الدولة كثيرا، كما يرفض كثيرون نظام انتخاب وتشكيل هذه الغرفة بالثلاثة المعلقة الموحدة (١٠٠ عضو) والفردي (١٠٠ عضو) لم التعيين (١٠٠ عضو).

وهى تسمية يعتمدها كثيرون لا تعبر تعبيرا حقيقيا عن إرادة الشعب، وتأتى بكونها لا يعبرها الناس، وخاصة من يأتون بالقائمة الموحدة التى هى فى الحقيقة أشبه بالتعيين، ولا يواجه مرشحوها أى مناصفة حقيقية مع فئات أخرى، وغالبا ما يتعمنون وهى قلوبهم بطيخة صينى، نقة فى الفؤز بالمنة مُعَد، ولماذا لا الحكومة أصلا هى التى اختارهم ووافقت عليهم حتى ولو كانوا يتنمون شكلا لكيانات حزبية.

ومن الأسباب أيضا، ما يتعلق بالموروث الثقافي والسياسى عن هذه الغرفة التى كانت تسمى فى عهد مبارك بمجلس الشورى، فقد كانت تملك تكيه خاصة للذين يرضى عنهم النظام (رجال السلطة) ويريد مكافئتهم على الخدمات التى يقدمونها للحزب الوطنى الديمقراطى النحل، وكان التظلم بدهم دفعاً ويشتى الأساليب الغزوية إلى صناديق الانتخاب، وهم لا يعلمون اختصاصاته وفائدته.

وبعد أن تم إلغاء مجلس الشورى لسنوات، نسى الشعب هذه الغرفة التى أحيها مجددا الرئيس السيسى قبل خمس سنوات: لإكمال الشكل المؤسسى للدولة والحياة النيابية والتشريعية، ولكن للأسف كان العزوف عن التصويت واضعا لأول انتخابات أجريت لهذه الغرفة، التى ينظر لها مجرد «تحصيل حاصل»، والشئ نفسه تكرر: والسبب نظام الانتخاب وعدم معرفة أهل المنطقة أو المحافظة أو الإقليم بتلك الوجوه التى هيئت عليهم بالباراشوت، وهو ما تم ترجمته فى التصويت الخاطئ (العقائى)، ببلوغ نسبة الأصوات الباطلة ١٨١٨١٨ بنسبة ٣٦.٢٪، كل مجلس أسبعت جعلت عددا كبيرا من المصريين لا يهتم بانتخابات مجلس الشيوخ لأنهم: لا يلمسون له دورا ولا تأثيرا على الحياة السياسية والنيابية والتشريعية، على عكس الدور الذى يقوم به هذا النوع من المجالس فى الدول الأورى المتقدمة مثل بريطانيا وأمريكا.

إن التجربة التى نعيشها الآن تخلق من إخفاقات، والدليل أن قطاعا كبيرا من المثقفين وأنصاف المثقفين، خرجوا لاجتماع، لا يعلمون شيئا عن مجلس الشيوخ وإن سالت أحدهم من رؤسائه أو وكيله، يستعجز ساعات حتى يفيك حين دون أن يفتح موبيله ويبحث بالإنترنت.

ولكن طما كتب علينا أن نتجرع التجربة كالدواء المر: فلا بد وأن يسى المجلس لتفعل ما بيد أعزاته من صلاحياته، وأن نلصق له دورا مختلفا وجديدا، وأن نلصق من تأويلهم الدولة من تحديات، وما يعيشه الشعب من أزمات.

Samysabry19@gmail.com

تأملات



بقلم:

د. مصطفى عبدالرازق

غزة.. نحو موقف عربى فعال!

منذ أن اندلعت الحرب على غزة أثر عملية طوفان الأقصى والصين وكلها موجهة إلى الدول العربية باعتبارها الطرف الذى ربما تتحدد على أساس طبيعة موقفه مسارات الحرب بل الأمور برمتها فى المنطقة. لا تصور أن من رتب للطوفان، سواء كان مخطئا أم غير مخطئ، لم يضع فى حسابه أن جزا من وقف وصول الأوضاع إلى سوء خاتمها هو التدخل العربى. صرخات الفلسطينيين كما أشرا فى كتابات سابقة، كلها كانت وربما ما زالت رغم فحوت مستواها فى الفترات الأخيرة، كانت تعول على العرب. للحقيقة والإنصاف فإن محاولة وضع الأنظمة العربية كلها فى سلة واحدة ظلم كبير لبعضها، وإصابة للحقيقة فى البعض الآخر. بشكل عام يمكن القول إنه ربما لم يشهد القضاء العربى حينما من الدهر كان التشرد على أشده أكثر مما تشهده وهو ما انعكس بالطبع على الموقف مما يعرى فى غزة حتى إنه بات من اللافت للنظر أن دولا أخرى غير عربية ولا يربطها بنا صلة ذات معنى كان لواقفها صدى أكبر ببراحل مما نراه على صعيد عربوتها. المؤسف، وهو قول تؤكد شواهد عدم معارسات على الأرض أن بعض العرب تواطؤوا على أبناء جلدتهم من العرب من يعرى أياهم فى غزة وهذا الأمر أصبح يدخل فى عداد السرديات النمطية التقليدية التى لا تدل على طفا ولا تدشرف رجالا كبيرا ضيع عمره فى أهام القومية العربية.

لكل ذلك قد يبدو الحديث عن موقف عربى فعال فى يعرى فى غزة من عمليات تمثل إبادة منهجية على فى المنظر الرسمى لعدد من الأنظمة العربية، أمرا جليا حمل بعيد المثال، وطرحا مثاليًا ليس له صلة بالواقع، لكن إذا كان باغلق يعبا الإنسان فإن ميزة ما جرى من أحداث بعد الطوفان إذا كان لها ميزة، هو أنها تبدو لنا حجم المظلمات الإسرائيلية ومساعي الهيمنة على عملية صفرية تؤول بمقتضاها كل مقدرات القوة للدولة العبرية وكل عوامل الضعف للدول العربية، أى متابع يمكن له أن يدرك حجم التواطؤ الإسرائيلى، بغض النظر عن مصادر هذا التواطؤ وما إذا كانت مؤقتة أم دائمة، مؤدى ذلك أن النزلة لأخه بالاجمعي كان التصامير الشروع الإسرائيلى رأى تصور غير ذلك نوع من خداع الذات وهو ما يتطلب نوعا من الدفاع عن النفس وليس الغير ما يعنى التكاتف لواجهة هذا التواطؤ. السؤال هنا والذى يطرحه البعض بصيغة تعجيزية وماذا يفعل العربية يحاول البعض الآخر تعذيب المشهد، ودفعا لعله الناس والشعور بالمعجز بالتبليغ بأن أى موقف عربى فعال يعنى الحرب طارحا التساؤل، يعنى توريدنا أن ندخل فى حرب مع إسرائيل؟، وهو تصور ساذج، فليس بالحرب وحدها تدار العلاقات بين الأمم وفى وقت الأزمات.

فى طنى، وليس كل الظنون إغنا، أنه فى ظل اهتراء ميزان القوى التكى والتقسيم بيننا وبين إسرائيل، وحتى معيارين ونظرة الأنظار، وبين هذا البزبان، فإن القارمة السلبية ربما تكون هى أفضل سلاح بشرط توافر إرادة القارمة، أحد أبرز مظاهر هذه القارمة هو وقف التطبيع مع الكيان وعدم الانخراط فى مشروعات تطبيع جديدة، وحتى بالنسبة للدول التى التزمت بالتطبيع يعقضى معاهدات ورفتها ظروف الصراع مثل مصر والأردن، فإن التزجيرة فى الصيغة من توريد السلام أو تجييده ربما تكون نموذجًا لأن كانت تقتضى بعض الخطوات الأخرى، ربما تبدو الخطوة عزيزة ولكن العارفين بطبيعة الشروع الإسرائيلى ومساعيه للاندماج فى المنطقة ربما يدركون أنها ربما تكون بمثابة السهم الذى يوجه إلى كعب أكل الإسرائيلى، المهم أن تصدق النيات وتعلو الهمم.. اللهم آمين!

Mostafafarazek62@gmail.com

«العناية المركزة» تكشف ضعف المنظومة الصحية

رغم حاجتهم الماسة للرعاية المتخصصة.. هذا الفارق الكبير بين القطاعين العام والخاص يخلق أزمة فى الوصول للرعاية الصحية الجيدة ويزيد من معاناة المرضى وأسرهـم.

حياة المرضى.. وبالنسبة للمستشفيات الخاصة، فإن أسعار أسرة العناية المركزة تكون مرتفعة جدًا، ما يجعلها خارج متناول الكثير من المواطنين الذين لا يملكون القدرة المالية.

لتابعة ودعم المرضى الذين يحتاجون لرعاية طبية مكثفة، لكن بسبب قلة الإمكانيات والتجهيزات، كثير من المستشفيات تعاني من عجز واضح فى توفيرها، مما يؤدى لتأخير العلاج ويهدد

يمثل نقص أسرة العناية المركزة فى المستشفيات الحكومية تحديًا خطيرًا يواجه النظام الصحى فى مصر، خاصة مع الزيادة المستمرة فى أعداد المرضى والحالات الحرجة، هذه الأسرة ضرورية

البحث عن «سرير» عذاب فى الدقهلية



كتب - وجدى صابر:

رحلة البحث عن أسرة العناية المركزة فى المستشفيات الحكومية بمحافظة الدقهلية هى أصعب رحلة قد يتعرض لها المريض وأهله، فهى تاتى فى لحظات حاسمة ودقيقة وقد يفرق عامل الوقت فى الحفاظ على حياة المريض أو فقدانه، وعلى الرغم من تلك المعاناة التى يتعرض لها مريض العناية المركزة والتى بدأت منذ سنوات ربما تكون بعيدة، إلا أنه حتى الآن لم يتم وضع آلية تضع حدًا لهذه الرحلة الموحمة، وتلك المعاناة المتجددة ليظل هاجس البحث عن سرير فى العناية المركزة من الهواجس المرعبة سواء للمريض أو أهله.

الأهالى يستغيثون

وفى الفترة الأخيرة تعالت استغاثات بل وصراخ أهالى المرضى من عدم وجود أسرة عناية مركزة، حيث تقتقد آليات التحويل بين المستشفيات للمرونة والسرعة ما يهدد حياة المرضى لخطر محقق، وعلى أرض الواقع تعاني محافظة الدقهلية منذ سنوات من مشكلات مزمنة فى المنظومة الصحية، على رأسها نقص أسرة العناية المركزة فى المستشفيات الحكومية، ووجود شكاوى متكررة من سوء الخدمة أو التأخر فى استقبال الحالات الحرجة، وهذه الأوضاع تدفع المرضى وأسرهـم إلى البحث عن بدائل فى المستشفيات الخاصة، حيث تتفاوت الأسعار بشكل كبير وتشكل عبئًا ماليًا قد يفوق قدرة معظم الأهالى.

أزمة الأسرة ما زالت مستمرة

وفى المستشفيات الحكومية رصدت شكاوى متعددة من أهالى المرضى حول تأخر التعامل مع الحالات الطارئة، سواء بسبب عدم وجود سرير شاغر فى العناية المركزة أو نتيجة قصور إدارى وبغنى فى بعض المستشفيات المركزية والعامه، وتم تداول بعض الوقائع لوفيات شهدتها المستشفيات لمرضى بعد الانتظار لساعات أو أيام على قوائم الانتظار للعناية المركزة.

«الصحة»، نقص فى عدد الأسرة

وكشفت بيانات وزارة الصحة عن أن نصيب الدقهلية من أسرة العناية المركزة أقل من المطلوب قياسًا بعدد السكان، مع تفاوت كبير بين المستشفيات الكبرى والوحدات الأصغر، حيث يوجد بمدينة المنصورة عاصمة الدقهلية مستشفى طوارئ ومستشفى جامعى يخضع لوزارة



رعاية الشرقية.. كاملة العدد

كتب -ياسر مطري:

فى كل يوم، تشهد المستشفيات الحكومية بمحافظة الشرقية مشاهد مألوفة لكنها مؤلمة: أسر مرهقة تبحث بقلق عن سرير فى وحدة العناية المركزة، أو تترقب على أمل إجراء تدخل طبي عاجل، بينما يزداد الضغط على الطاقة الاستيعابية للمستشفيات مع تزايد أعداد الحالات الحرجة التى تحتاج إلى رعاية متخصصة.

وسط هذا الواقع، يجد المرضى أنفسهم بين خيارين أحلاهما مر: الانتظار الطويل لاستكمال الإجراءات الحكومية، أو تحمل تكاليف باهظة فى المستشفيات الخاصة، ما يضاعف من معاناتهم الصحية والمالية. ومن بين هذه الوجوه المبهدة، تبرز قصص إنسانية مؤثرة تكشف حجم الأزمة.

الحاجة سامية طلبة عبيده، البالغة من العمر ٤٧ عامًا، ربة منزل من قرية شميس بمرکز الحسينية، واحدة من هذه الحالات التى تعكس حجم المعاناة، تعرضت سامية لنزيف شديد فى المعدة، فتم نقلها إلى مستشفى الحسينية المركزى حيث تلقت الإسعافات الأولية فى قسم الطوارئ، إلا أن الأطباء أوصعوا لها أن فترة العلاج المجانى المقررة فى الطوارئ قد انتهت، وأن عليها إما دفع تكلفة العلاج بشكل اقتصادى أو الانتظار لصدور قرار علاج على نفقة الدولة.

ونظرًا لاحتياجها لإجراء منظار عاجل، تم توجيهها إلى مستشفى الأحوار التعليمى بالزقازيق، حيث سبق أن خضعت خلال السنوات الثلاث الماضية لخمس عمليات استكشافية لمعرفة سبب النزيف، الذى لم يتم تحديده حتى الآن.

اليوم، ومع استمرار الحسنية، تجد سامية نفسها مطالبة بدفع نحو ٣٠٠٠ جنيه مقابل الإقامة والمنظار والعلاج فى كل مرة، وهى التى لا تملك دخلًا ثابتًا، خاصة بعد إصابة زوجها الميكانيكى فى حادث أجبره على الخضوع لجراحة تركيب شرائح ومسامير، ما منعه من العمل.

سامية تناشد وزارة الصحة ومحافظة الشرقية ووكيل الوزارة التدخل لتوفير الرعاية الطبية اللازمة لها حتى تتمكن من معرفة سبب النزيف وعلاجه، مؤكدة أنها لم تعد قادرة على خدمة أسرته أو رعاية أبنائها فى ظل تدهور حالتها الصحية.

أما حسانية خليل، فيحكى معاناتها مع والدته التى أصيبت بأزمة صعية حادة نتيجة ضعف شديد فى عضلة القلب وارتفاع ضغط الدم وتجمع السوائل.



.. وفى الفيوم دخول العناية أشغال شاقة

اما المستشفيات العامة والمركزية فهى بالطبع تجربة مختلفة، غالبًا مكتبة للمرضى ولا يوجد فيها موضع لتقديم «وليس مريض» فى الرعاية المركزة، وفى تجربة شخصية منذ عدة سنوات مع أحد اهاربى اضطررتى الظروف لأن اقضى معه ١٥ يوما بين جنبات وأروقة القسم، وبالطبع لم تكن التجربة افضل حالًا، وفى المستشفيات الجامعية بتزايد الطلب على الأسرة فى العناية المركزة ولكن أعداد الاسرة فى هذه المستشفيات تقترب من ١٦٠ سريرا لا تستوعب الحالات التى تصل إلى هذه المستشفيات، ويضطر للتوجه إلى المستشفيات الخاصة والتى لا تتورع عن استنزاف المريض وأهله بتحميله ما يطبق وما لا يطبق. وفى لقاء مع أحد المواطنين حكى خلالها تجربته مع العناية المركزة فى مستشفى خاص بالفيوم قال: ادخلت والدتى العناية المركزة ومكثت لمدة ثلاث ليالى فقط دفعت فيها ٢٢ الف جنيه.

وأضاف هل تصدق ان الفاتورة تضمنت فى احد بنودها بند «تفريع القسطرة» والتى زادت قيمتها على مئات الجنيهات فى الثلاثة أيام، من الآخر «كله بحسابه» الحجز مثلا فى جنبه، والمرتببة الهوائية ٥٠٠ جنيه فى الليلة والادوات الشخصية آلاف الجنيهات، ووصف تجربته بأنها «خرب بيوت مستعجل».

كتب - سيد الشورة:

«سرير فى العناية المركزة» حلم أهل كل مريض يحتاج إلى هذه الرعاية فى محافظة الفيوم، والبحث عن سرير فى أقسام العناية يتطلب جهدًا كبيرًا من أهالى المرضى، وليس بالجهد وحده يتحقق المراد، وإنما تدخل «الوساطات» و«التوسلات» لإدخال مريض فى العناية فى المستشفيات الحكومية سواء الجامعية أو المستشفى العام والمستشفيات المركزية والالتامين الصحى، وصاحب الحظ العاثر هو من لا يجد سريرًا فى هذه المستشفيات، ويضطر للتوجه إلى المستشفيات الخاصة والتى لا تتورع عن استنزاف المريض وأهله بتحميله ما يطبق وما لا يطبق.

وفى لقاء مع أحد المواطنين حكى خلالها تجربته مع العناية المركزة فى مستشفى خاص بالفيوم قال: ادخلت والدتى العناية المركزة ومكثت لمدة ثلاث ليالى فقط دفعت فيها ٢٢ الف جنيه.

وأضاف هل تصدق ان الفاتورة تضمنت فى احد بنودها بند «تفريع القسطرة» والتى زادت قيمتها على مئات الجنيهات فى الثلاثة أيام، من الآخر «كله بحسابه» الحجز مثلا فى جنبه، والمرتببة الهوائية ٥٠٠ جنيه فى الليلة والادوات الشخصية آلاف الجنيهات، ووصف تجربته بأنها «خرب بيوت مستعجل».

أخبار أون لاین

أطلق الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والمستشار عدنان فنجري وزير العدل منظومة التقاضي عن بُعد في الدعاوى الجنائية بمحكمة شرق الإسكندرية، والتي تتضمن حضور المحامي عن بُعد في جلسات نظر مد الحبس الاحتياطي بحيث يمكن للحامى تقديم دفاعه عن المتهم للحبس احتياطيا عن بُعد دون الحضور إلى قاعة المحكمة، استكمالاً لمنظومة مد حبس المتهم عن بُعد من محبسه.

كما تتبع المنظومة الجديدة تحويل المرافعات الشفوية وقرارات السادة القضاء وأقوال المتهم إلى نص مكتوب، وذلك باستخدام الذكاء الاصطناعي الذي يحول الصوت إلى محرر مكتوب بهدف ميكنة محاضر الجلسات والاستقاء عن كتابة محضر الجلسة يدوياً.

● علنت شركة Visa المتخصصة عالميا في مجال تكنولوجيا المدفوعات الرقمية والشريك الرسمى لتقنية الدفع لدى الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» عن منح حاملي بطاقتها من جميع أنحاء العالم، سواء بطاقات الائتمان أو الخصم أو البطاقات المدفوعة مسبقا القابلة لإعادة الشحن، أئونة حصرية للتقديم المبكر لحجز تذكر كاس العالم FIFA 26™ الحدث الرياضى الأهم عالميا.

وكشفت Visa عن أول سبب لتهدى لحاملي بطاقات Visa خلال فعالية Visa Payments Vault الخاصة الأمريكية واشنطن، بحضور مسئولين حكوميين من كندا والمكسيك والولايات المتحدة، للاحتفال بالثلاثون الثلاى بين الدول المنضبطة بدور الرياضة فى تعزيز وحدة الشعوب، ضمن حفل استيلا كاس العالم 26 FIFA الذى نظمه Visa.

● أعلن المعهد القومى للاتصالات عن فتح باب التسجيل فى مبادرة شباب مصر الرقمية – برنامج الانطلاق الوطنى فى الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الممول بالكامل من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. يستمر البرنامج ستة أشهر، ويستهدف الخريجين فى السنوات الخمس الأخيرة، وينظم التدريب بقرارات المعهد، ويشمل ثلاثة مسارات رئيسية: الأمن السيبرانى، وألية DevOps، وشبكات الاتصالات، ويتضمن تدريباً تقنياً متكاملًا يجمع بين الجانبين النظري والعمل، وتنفيد مشروعات عملية بالتعاون مع شركات تكنولوجيا رائدة، فضلاً عن جلسات لتتبع المهارات الشخصية والمهارات اللغة الإنجليزية. ويعمل المشاركون فى نهاية البرنامج على إعدادات احترافية معتمدة، ويتطلب التدريب الحضور أربعة أيام أسبوعيا، بواقع ست ساعات والتسجيل يوميا.

منة الله جمال

قصور فى سطور

● النيل عند كتير.. فعاليات ثقافية وفنية بمحافظات جنوب الصعيد احتفاء بوفاء النيل بقصور الثقافة فى شتا والأقصر والبحر الأحمر ضمن احتفالات وزارة الثقافة بعيد وفاء النيل ضمن برنامج شفاقي وفنى.

● احتضن قصر ثقافة العمال بشبرا الخيمة الملتقى الثقافى الـ٢١ للفترة والمراة «أهل مصر» من أجل تحقيق العدالة الثقافية وتعزيز الوعى المجتمعي، وذلك بمشاركة ١٢٠ سيدة وفاتة من المحافظات الحدودية.

● يستضيف مركز شباب قرية الشواوشة بالفيوم، مساء الثلاثاء، أولى فعاليات المسرح المنقول، وتتضمن الفعاليات عرضاً لفرفة كروال الطفل، وحنون تشكيلية ورسم حر، إلى جانب اكتشاف مواهبه.

● نظم قصر ثقافة مدياوت ورشة حكي تفاعلية تحت عنوان «الطفل ووسائل التواصل الاجتماعي» بهدف توعية الأطفال بالمخاطر المحتملة للإنترنت، مع التركيز على أهمية الاستخدام الآمن والمسئول لهذه الوسائل.

● فى فكر الشيخ.. قصور الثقافة تحتضن بارث الشاعر والكاتب المسرحى الراحل إبراهيم غراب.

● قدم قصر ثقافة سدوق بمحافظ كفرالشيخ، لقاء تكريم الشاعر والكاتب المسرحى الراحل إبراهيم غراب، بمسقط رأسه، احتفاء بمزور الإبداع الأدبى والفكرى فى المحافظات.

● شهد فرع ثقافة أسيوط، ضمن خطته لتعزيز الوعى البيئى، ندوة توعوية حول أهمية الحفاظ على البيئة، ركزت على كيفية إعادة تدوير المخلفات والمساهمة فى تحقيق استدامة بيئية.

● شهد قصر ثقافة النيا أمسية شعرية حافلة، شارك فيها نخبة من شعراء المحافظة ألقوا خلالها قصائد تناولت موضوعات متنوعة، مثل الهوية المصرية وقضايا المجتمع، ما أثرى المشهد الثقافى المحلى.

● أقيمت فى بيت ثقافة القنطرة ورشة فنية لتعليم الفتيات أساسيات التصوير والخطاطة لتمكين الفتيات ومساعدتهن على اكتساب مهارات عملية يمكن أن تشكل نواة لمشروعاتهن الصغيرة فى المستقبل.

محمد خضر

فى شهر أغسطس من كل عام تتجدد ذكرى زعماء مصر وزير العدل العظيم سعد زغلول ومصطفى النحاس وفؤاد سراج الدين، والذين تركوا ميراثاً عظيما من القيم والمبادئ الوطنية الراسخة. كما مثلت سير حياتهم دروسا إنسانية مُلهمة يُمكن الاستفادة بها جيلا بعد جيل.

لقد رحل الزعيمان سعد زغلول ومصطفى النحاس يوم الثالث والعشرين من أغسطس، عامى ١٩٢٧، و١٩٦٥، بينما رحل الزعيم فؤاد سراج الدين يوم ٩ أغسطس سنة ٢٠٠٠.

وفى ذكراهم تبقى مسيراتهم حاضرة، وتظل سيرهم منبعا للتعلم والاستلهام والتفكير نظراً لما مثلوه من عطاء فى بناء مفهوم الوطنية المصرية خلال القرن العشرين.

إن أهم قيمة لدى الزعماء الثلاثة هى إيمانهم الوثيق بأن الأمة المصرية هى مصدر السلطات، وأن الوحدة الوطنية هى إحدى السمات الأساسية لهذه الأمة، إذ لا فرق من أى نوع بين أى من المصريين على أساس الدين، أو العرق أو الطيقة.

وأمن زعماء الوفد أن الاستقلال الوطنى لمصر هى قضية أولى، يتبعها إقامة حياة برلمانية سليمة، تركز على مبادئ الديمقراطية والحريات واحترام

الإعلام إحدى أهم أدوات القوة الناعمة للدول، ويؤدى رسالة مهمة وحيوية فى ظل ثورة الاتصالات والقضاء الفتح الذى جعل مصدر القوة صغيرة.. وبات الإعلام سلاخا مهماً تستخدمه الدول بديلاً للدبلوماسية الرسمية فى تحقيق أهدافها باعتبارها أداة فاعلة وضاغطة ومؤثرة، ويستطيع أن يحقق ما تعجز القوة الصلبة عن القيام به.. والإعلام كسلاح فى هذا العصر يدخل ضمن منظومة الأمن القومى فى إبراز مكانة الدولة ومواقفها وتصوراتها وتحقيق أهدافها الاستراتيجية.. وللإعلام أهمية مضاعفة داخل المجتمعات سواء ببناء وتشكيل الوعى وترسيخ الهوية الوطنية وغرس القيم الإنسانية والحفاظ على ثوابت المجتمع، وأيضاً مواجهة كل أشكال الغزو الثقافى بما تحمله من حروب الأجيال الحديثة وبث السموم لهدم المجتمعات وتفكيكها من الداخل، والحقيقة أن مصر تمتلك أهم أدوات القوة الناعمة بداية من حضارتها وعراقة تاريخها إلى موقعها الجيوسياسى، وفنونها وأدائها وأزهرها الشريف وانتهاء بثورتها السلمية التى أبهرت العالم وتحولتها سريعا للثلاثين والحادثة وصولاً لمحمد صلاح أيقونة كرة

كلام فى الهوا



بقلم: حسين حلمي



بقلم:

د. هانى سرى الدين

ذكرى الزعماء ودروس لا تنتهى (١ / ٢)

حقوق الإنسان، واتفقوا على ضرورة إعلاء مبدأ سيادة القانون فوق كل اعتبار. وفى ممارساتهم السياسية قبل ثورة يوليو، وبعدها، كان من الواضح اعتناق زعماء الوفد لفكرة أخلاقية السياسة، من خلال نبذ الخداع والتدليس ورفض القمع والفرقة، وتفصيل المشاركة المؤسسية، وتأكيد مبادئ الشفافية، ومصارحة الأمة، واحترام الآخر.

ولم يكن غريباً أن يعمل الزعماء الثلاثة بالقانون، فقد عرفنا سعد محامياً وقاضياً، قبل أن يتولى وزارة المعارف ثم

الحقانية (العدل) ثم زعيماً موكلاً من

صواريخ



بقلم:

عبدالعزیز النحاس

نحو دور استثنائى للإعلام

القديم، وجميعها أدوات لم يحسن الإعلام المصرى استغلالها وتوجيهها.

قبل أيام قليلة اجتمع الرئيس عبدالفتاح السيسى برؤساء الهيئات الاعلامية، بهدف وضع خارطة طريق شاملة لتطوير أداء الإعلام المصرى، وبما يتناسب مع حجم وقيمة الدولة المصرية التى كانت سباقة رائدة فى هذا المجال قبل أكثر من قرن من الزمان، ومصدر الإشعاع والتثوير والتأثير فى محيطها العربى والإفريقى، والحقيقة أن مصر شهدت نهضة كبيرة ولملوسة عقب ثورتها الفارقة فى الثلاثين من يونيو، وشهد العقد الأخير جهد وعمل

مفتاح الحياة

هناك كثير من الحكم والمواظب التى ظلت محفوظة فى العقل الجمعى للناس، سواء جاءت عن طريق الدين أو خبرات الناس الحياتية. والعامل من يُفكر فيها ويأخذ بها. يقول السابقون إن لكل شيء صناعة، هناك من الناس من يملكون الحكمة ولعل من أهمها فى التاريخ تلك الحكم التى قالها لقمان الحكيم لابنه. فقال له «يا بنى إن الحكمة أجلست المساكين (أى الفقراء) مجالس الملوك، وأول طرق الحكمة هو أن تتعلم، فالجاهل هو من يعتقد أنه تعلم واكتمل تعلمه، ويُعامل الناس من هذا المنطلق. ولا تحاول أيها العاقل الأخذ

عنها، فصك سعد زغلول المبدأ الأهم فى تاريخ الوطنية المصرية الحديثة وهو «الحق فوق القوة، وأن الأمة (الشعب) فوق الحكومة». لقد كانت كل حكومة وكل سياسى تحول المسئولية فى مصر تفرض آراءها وتصوراتها ورؤاها على الوطن، وتهتم بتسيير الأمور وفق ما تراه سلطة الاحتلال أو يتصوره الحاكم الوارث لحكم مصر، فجاء سعد ومن بعده النحاس ليقررا أن المحكومين هم أصحاب السلطة الحقيقية، وأن مهمة أى حكومة هى تنفيذ أوامر الشعب.

وتمثل العزة والكرامة ركزا راسخا فى نضال الزعماء الثلاثة، فكل منهم خاص معارك الأمة بشرف وكرامة وصلابة، فاشتهر سعد بعبقة اللسان، والحرص على الاستقامة، وكان النحاس مثالا يعتذى فى التقوى والنزاهة والشفافية لدرجة أن خصومه كانوا يعتبرونه وليا من أولياء أهل الصالحين، كما كان سراج الدين نموذجًا عظيمًا فى دعم الطبقات الأدنى رغم انتمائه للطبقة الأرستقراطية.

واليوم، نذكرهم باهتمام ومحبة وتشوق، أمليْن أن تتعلم الأجيال الجديدة من تراث عظيم، وميراث خالد لا يفد.

وسلاماً على الأمة المصرية

الراسخ بإعلاء حرية الرأى والتعبير، واحتضان كل الآراء الوطنية، بما يعزز من التعددية والانفتاح الفكرى على مختلف الآراء فى ترسيخ مبدأ- الرأى والرأى الآخر- داخل المنظومة الإعلامية، إلى جانب باقى التوجهيات والخطط لتطوير الأداء الإعلامى بما يمكنه من أداء دوره المهم على الساحتين المحلية والإقليمية.. وفى اعتقادى أن رسالة القيادة السياسية فى هذا التوقيت لها دلالات مهمة، وأثار ناجعة على المستويين الداخلى والخارجى على اعتبار أن الصحافة والإعلام إحدى أدوات الرقابة الشعبية المهمة، وأقصر وأدق الطرق فى تحديد نبض الشارع وآلامه وآماله، كما أنها تشكل أهم الأسلحة فى مجابهة الدولة العميقة بكل ما تحمله من قيم بالية فى الفساد والمحسوبية واستغلال النفوذ، وهى أيضا خطوة على الطريق الصحيح فى استعادة لجمعة الثلاثين من يونيو، واستعادة الإعلام المصرى لقدراته وقوته واحتلاله موقع متقدم فى ساحات القتال فى كل القضايا الوطنية، وتصدير صورة مصر الجديدة إلى العالم.

حفظ الله مصر



بقلم:

سليمان جودة

فيها العجيب والغريب

عن قصد قرر الرئيس الأمريكى دونالد ترمب أن تكون ولاية الاسكا الأمريكية هى المكان الذى يتم فيه لقاءه مع الرئيس الروسى فلاديمير بوتن. والغريب أن موسكو رحبت بمكان القمة ورات فيه مكانًا منطقيًا على حد تعبير البيان الصادر عن الكرملين!

فليس سرًا أن هذه الولاية بالذات كانت أرضًا روسية فى أيام روسيا القيصرية، ولكن الولايات المتحدة اشتريتها منها وصارت أرضًا أمريكية منذ ذلك الوقت. والمنطقى بالتالى ألا تعتقد عليها القمة الأمريكية الروسية المقرر لها ١٥ من هذا الشهر، فهى أرض روسية فى الأصل، ولا بد أن مجرد ذكرها يثير لدى الروس مشاعر وطنية ليست جيدة، لأن انتقالها إلى الأمريكين لا يعنى أن أصحابها الحقيقيين نسوها، وأنهم لا يحزنون إليها كلما جات سيرة لها أمامهم فى أى مناسبة، وربما يرى الروس أن هذه مسألة شكلية، وأن المضمون هو القمة نفسها، وما سوف ينتج عنها فى شأن الحرب الروسية الأوكرانية.

غير أن القمة المرتقبة تبدو قمة ناقصة بدورها، وتبدو وكأنها تعاني من شيء ما، وأنها كانت ستخرج بشكل أفضل لو أنها عالجتها هذا النقص، فالفترض أن البند الأول فيها هو هذه الحرب التى سوف لا يصديق كثيرون أنها دخلت عامها الرابع من ٢٤ فبراير من هذه السنة!

هذه حقيقة نسيناها من طول ما تابعا حرب الروس مع الأوكرانيين حتى مللنا المتابعة، وقد اشتغلنا بسواها ولم نعد نذكرها أو نتوقف أمامها، اللهم إلا إذا جدَّ شيء يعيد تذكرنا بأن حربًا قاربت السنوات الأربع تستحق أن نبذل فى سبيلها ما يوفقها.

ولكن لا تعرف كيف تعتقد قمة للبيت فى وقت الحرب، ثم يكون الطرف الأوكرانى غائبًا عنها.. لا تعرف مع إنه طرف مباشر فيها.. وقد كان هذا هو ما دفع الرئيس الأوكرانى إلى القول بأن قمة بغير أوكرانيا هى قمة ضد السلام ولا يتحقق بها

وليس الطرف الأوكرانى هو وحده الذى يشعر بالقلق من عدم حضوره، فالأوروبيون ليسوا أقل قلقًا منه لأنهم طرف غير مباشر فى الحرب، ولأنهم يشعرون بأن أطماع بوتين فى أوروبا تتجاوز أوكرانيا، وأنه من الممكن أن يهددهم فى المستقبل، ولذلك فإنهم يستغيرون دعوته وحده إلى القمة.. فإذا دُعى إليها فليس أقل من أن يكونوا حاضرين معه على مائدة القمة.

هذه قمة محاطة بكل ما هو غريب عجيب منذ الإعلان عن موعدها، وسوف نرى ماذا يمكنها تحقيقه فى شأن وقف الحرب، بينما هذه هى الأجواء التى ترافقها منذ لحظتها الأولى.

.. ورحل صنع الله إبراهيم

انطفأت «نجمة أغسطس» تاركة «طائر الحرية يحلق بعيداً»

كتبت - سمية عبدالمعـم:

خيم الحزن على مساء مصر والوسط الثقافى، عقب إعلان وفاة الكاتب الكبير صنع الله إبراهيم، الذى وافته المنية صباح أمس الأربعاء، عن عمر ناهز ٨٨ عامًا، بعد صراع لم يطل مع المرض. ولم لا، وقد كان صنع الله مثالا للأدب الحر، الذى حرص على التوريع بعيداً عن صبر المعتاد، إنه صنع الله إبراهيم الذى ولد فى القاهرة عام ١٩٢٧م، وكبر اعتقاله فى عصر جمال عبدالناصر، فقد ظل يُقَرَّر التجربة الناصرية، يسارى لم يخلع عيافته لأخر لحظة. أشهر بوقفه الحر حين رفض استلام جائزة «الرواية العربية» التى يمنحها المجلس الأعلى للثقافة. عام ٢٠٠٢م، وسخر مشواره الأدبى فى الحديث عن هجوم الوطن.

كان لوالده أثر كبير على شخصيته: فقد زوّده بالكـتب والقصص وحّته على الأطـلاع، وسخر مشواره الأدبى فى التكوين منذ الصغر. درس الحقوق، لكنه سرعان ما انصرف عنها إلى الصحافة والسياسة. انتمى للمُنظَمة الشيوعية المصرية «حدوت»، فانتقل عام ١٩٥٩م ضمن الحملة التى شُهِبَ «جمال عبدالناصر» على اليساريين المصريين، ووقع فى السجن حتى عام ١٩٦٤م.

تميّز إنتاج «صنع الله إبراهيم» الأدبى بالتوثيق التاريخى، والتركيز على الأوضاع السياسية فى مصر والعالم العربى، فضلاً عن سرده الكثير من حياته الشخصية. ومن أشهر أعماله: رواية «شرف» التى تحلّل المربة الثالثة ضمن أفضل مائة رواية عربية، و«الجنة»، و«ذات» و«الحديد»، و«نجمة أغسطس»، و«بيروت بيروت»، و«النيل مأسى»، و«وردة»، و«العمامة والقبعة»، و«أمريكانلى»، وغيرها من الأعمال الأدبية التى تحظى بمكانة متميزة فى عالم الأدب.

نال العديد من الجوائز العربية المهمة، منها: «جائزة ابن رشد للفكر الحر» عام ٢٠٠٤م، و«جائزة كافافيس للأدب»، عام ٢٠١٧م.

وفى كلمات تقطر أمًا، عبّر الوسط الثقافى عن صدمته فى رحيل صنع الله إبراهيم، فهما هو وزير الثقافة الدكتور أحمد فؤاد هنو، عبّر بيان له يؤكد «أن فقدان صنع الله إبراهيم خسارة كبيرة للساحة الأدبية، فقد مثل أحد أعمدة السرد العربى، وقدم عبر مسيرته الطويلة أعمالاً وروائية وقصصية أصبحت علامات مضيئة فى المكتبة العربية، كما أثر فى أجيال من الكتاب والمبدعين».

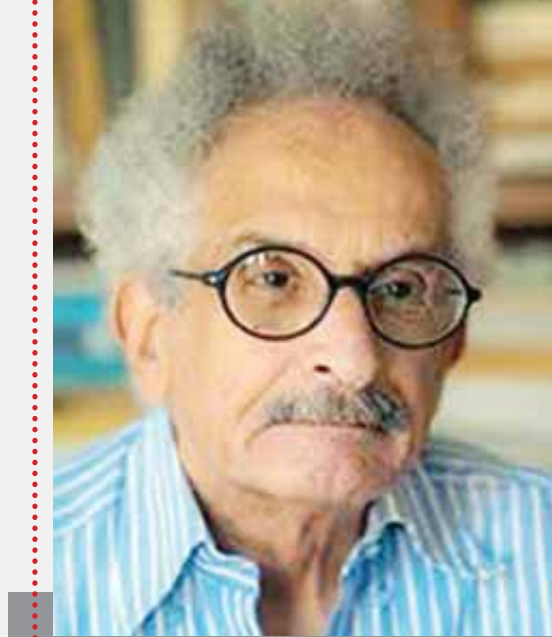
بينما كتب الروائى الكبير إبراهيم عبدالمجيد عبر صفحته قائلاً: «يا إلهي.. رحل صنع الله إبراهيم، كل كلام الدنيا لا يكفى تعبيراً عن حزنى يا معلمنا وصديق العمر

بينها «ذات» و«اللجنة» و«شرف»



نجاح المسلسل لم يكن بسبب قصته فحسب، بل لأنه حمل نفس بصفة صنع الله إبراهيم فى النظر إلى التفاصيل الصغيرة التى تصنع ملامح الحياة، وفى كشف التفاصيل التى يعيشها الإنسان العادى بين أحلامه البسيطة وقسوة الواقع.

لكن تأثير صنع الله إبراهيم فى الفن لم يتوقف عند «ذات»، فهناك روايات أخرى لم تتحول رسمياً إلى أعمال



من الورق إلى الشاشة.. عالم صنع الله إبراهيم بين الرواية والفن

ورغم أن كثيراً من أعماله بدت صعبة التكيف مع السينما التجارية أو الدراما وسينمائية غير مباشرة تناولت قضايا مشابهة بأسلوب واقعى. ومن اللات أن تأثيره تجاوز حدود الاقتباس المباشر، فهناك تيار كامل فى الدراما المصرية والعربية، يعرف بـ«الواقعية الجديدة»، استلهم طريقته فى بناء الشخصيات الهامشية، وفى تقديم تفاصيل مشاهد الحياة اليومية دون تزييف أو تجميل.

أما عن رؤيته الفنية، فقد كان صنع الله إبراهيم يؤمن أن الأدب يجب أن يكون مرتبطاً بالواقع، وأن الكاتب لا يستطيع أن يكتب من برج خيفية بعيدة عن القضايا الكبرى، كان مشروعه الأدبى يسعى إلى إحداث وعى، أو على الأقل دفع القارئ للتفكير فى واقعه، وهذا ما جعله أيضاً على خلاف دائم مع الرقابة، إذ واجهت بعض أعماله صعوبات فى النشر أو التوزيع بسبب جرأتها، لكن هذه المواقف زادت من صدقته، وأن الكلمة الصادقة حين تكذب ببلخاض، تصدق دالفاً طريقها إلى أشكال فنية متعددة، تبقى شاهدة على زمنها، وتستمر فى التأثير على الأجيال اللاحقة.

والتفاوت الطبقي والعنف الاجتماعى، وكانت مصدر إلهام لأعمال درامية وسينمائية غير مباشرة تناولت قضايا مشابهة بأسلوب واقعى. ومن اللات أن تأثيره تجاوز حدود الاقتباس المباشر، فهناك تيار كامل فى الدراما المصرية والعربية، يعرف بـ«الواقعية الجديدة»، استلهم طريقته فى بناء الشخصيات الهامشية، وفى تقديم تفاصيل مشاهد الحياة اليومية دون تزييف أو تجميل.

أما عن رؤيته الفنية، فقد كان صنع الله إبراهيم يؤمن أن الأدب يجب أن يكون مرتبطاً بالواقع، وأن الكاتب لا يستطيع أن يكتب من برج خيفية بعيدة عن القضايا الكبرى، كان مشروعه الأدبى يسعى إلى إحداث وعى، أو على الأقل دفع القارئ للتفكير فى واقعه، وهذا ما جعله أيضاً على خلاف دائم مع الرقابة، إذ واجهت بعض أعماله صعوبات فى النشر أو التوزيع بسبب جرأتها، لكن هذه المواقف زادت من صدقته، وأن الكلمة الصادقة حين تكذب ببلخاض، تصدق دالفاً طريقها إلى أشكال فنية متعددة، تبقى شاهدة على زمنها، وتستمر فى التأثير على الأجيال اللاحقة.